قاليباف: يوم القدس يعتبر الرمز الرئيسي لليقظة في العالم الإسلامي ضد الصهيونية

في رسالة إلى مؤتمر القدس الشريف الدولي؛

قاليباف: يوم القدس يعتبر الرمز الرئيسي لليقظة في العالم الإسلامي ضد الصهيونية

قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف ان يوم القدس العالمي هو الرمز الرئيسي لليقظة في العالم الإسلامي ضد الكيان الصهيوني والمتواطئين معه.

وأكد محمد باقر قاليباف في رسالة إلى مؤتمر القدس الشريف الدولي الرابع، أن العالم الإسلامي اليوم أجمع على أن المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير فلسطين، وقال: القدس العالمية اليوم هي الرمز الرئيسي لليقظة في العالم الإسلامي ضد الكيان الصهيوني والمتواطئين معه.

وأضاف قاليباف لطالما كانت قضية فلسطين وقدس الشريف هي القضية الأولى في العالم الإسلامي خلال العقود الماضية. إن احتلال القبلة الأولى للمسلمين وتشريد الملايين من المواطنين الفلسطينيين وقتل الآلاف من الأبرياء ليس حدثًا بسيطًا يجعلنا بمرور الوقت ننسى حزنه.

وأشار الى ان عدة أجيال من النساء والرجال والأطفال الفلسطينيين هم ضحايا الفظائع الصهيونية، يريد البعض جعل هذه القضية تبدو وكأنها حدث تاريخي ويتجاهلها بلا مبالاة. بينما قضية فلسطين ليست قضية تاريخية، لكنها قضية المسلمين وكل من يطالب بالحرية في العالم. هل من الممكن رؤية ملايين الأشخاص تحت الحصار ونقل معاناتهم إلى التاريخ؟

هل من الممكن رؤية ملايين النازحين والمشردين واعتبار نزوحهم شيئًا من الماضي؟ الصهاينة وأنصارهم مخطئون. لم تنطفئ الشعلة التي أشعلها الظلم على الفلسطينيين في نفوس دعاة الحرية ولا يمكن إخمادها.

وتابع القول لقد جرب العالم الإسلامي مسارات مختلفة في العقود السبعة الماضية في مواجهة القضية الفلسطينية. حاول البعض حصر القضية الفلسطينية في قضية عربية وفشلوا. حاول البعض حل هذه المشكلة من خلال التفاوض والتسوية مع العدو الصهيوني وأصيبوا بخيبة الأمل. في السنوات الأخيرة، اختار البعض طريق التسوية والتنازل للصهاينة وذهبوا إلى حد الاعتراف بالعدو الصهيوني، لكنهم لم يتوصلوا أيضًا إلى نتيجة.

ويتم اختبار هذه المسارات، ويمكن رؤية نتائجها أمام أعين جميع ضمائر اليقظة. لكن أغلبية العالم

الإسلامي تعتبر مساراً آخر هو الحل النهائي للقضية الفلسطينية، وهي "المقاومة". الطريق الذي لم يصاب بخيبة أمل فحسب، بل حقق إنجازات ملحوظة. ولأن أهل المقاومة تحركوا بالاعتماد على التقاليد الإلهية ومثابرتهم، فقد نالوا دعم ا الحكيم والحبيب.

ونوه قاليباف يتفق العالم الإسلامي اليوم على أن المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير فلسطين. وعلى الرغم من أن بعض الأشخاص المتأثرين بالإمبراطورية الإعلامية الصهيونية اعتقدوا أن قضية فلسطين أصبحت منسية في العالم الإسلامي، فقد رأينا أن فلسطين لا تزال القضية الأولى للأمة الإسلامية، والمسلمون يذكرون هذه القضية في كل فرصة لكل العالم حتى مونديال 2022 في قطر أظهر موجة من رغبة الناس في دعم فلسطين. هذه الإبداعات الشعبية تحتاج إلى دعم من الحكام.

رغم أن بعض رؤساء الحكومات في المنطقة، للأسف، سعوا في السنوات الماضية إلى إقامة علاقات وتطوير العلاقات مع الكيان الصهيوني. لكن التاريخ يظهر أن هذا الكيان مخادع أيضًا تجاه حلفائه. لا يمكن أن نتوقع أن العلاقة مع حكومة مزيفة ومغتصبة، يعتمد وجودها على خلق حالة من انعدام الأمن، سوف تخلق الأمن للدول الإسلامية أو للأمة الإسلامية.

لذلك ، ما زلنا نعتقد أن الطريقة الوحيدة الفعالة لتحرير القدس هي "المقاومة". إن السكان الأصليين لفلسطين من أي عرق ودين هم فقط من يمكنهم أن يقرروا مستقبل هذا البلد.

ويجب أن يعود اللاجئون الفلسطينيون إلى وطنهم الأم باستخدام حق العودة وأن يقرروا مستقبل بلدهم في انتخابات حرة، ولن تؤتي خطط التسوية التي يفرضها الآخرون ثمارها أبدًا. في حين أن "المقاومة لدعم حقوق الشعب" كانت دائما عاملا من عوامل النجاح.